



المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
the National Graduate School of Political Science

المجلة الجزائرية

N° 11

للدراسات السياسية

رقم الإيداع : I228 . 2013

مجلة دولية علمية محكمة
تعنى بالدراسات والبحوث الخاصة بالعلوم
السياسية والعلاقات الدولية



The Algerian Journal
of Political Studies

Volume VI

Number 1

جوان 2019

المجلد السادس

العدد الأول

E.ISSN: 2600-6480

ISSN : 2353-0294



المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
the National Graduate School of Political Science

المجلة الجزائرية N° 11

للدراسات السياسية

رقم الإصدار : 1228 . 2013

مجلة دولية علمية محكمة
تعنى بالدراسات و البحوث الخاصة بالعلوم
السياسية و العلاقات الدولية

**The Algerian Journal
of Political Studies**

Volume VI

Number 1

جوان 2019

المجلد السادس

العدد الأول

E.ISSN: 2600-6480

ISSN : 2353-0294

• **المدير ومسؤول النشر:**
البروفيسور. مصطفى صايح.
مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية.

• **رئيس التحرير التقني:**
السيدة: بن بوزيد هجيرة.
مديرة المكتبة بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية.

• الهيئة الاستشارية

أ.د. رابح شريط.....رئيس جامعة الجزائر -3
أ.د. عبد السلام بن زاوي.....مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم والإعلام والاتصال -الجزائر
أ.د. سعود صالح.....المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
أ.د. شوشة عبد الغني.....مدير المركز الجامعي تمارست
أ.د. خوجة محمد.....عميد كلية العلوم السياسية جامعة الجزائر -3
أ.د. عبد الحميد بوديا مراد.....جامعة غرونوبل – فرنسا
أ.د. جون ماركو.....جامعة غرونوبل – فرنسا
أ.د. محمد السعيد مكي.....رئيس اللجنة العلمية
أ.د. بوشرف كمال.....رئيس اللجنة العلمية

• العنوان:

المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، 03 طريق دودو مختار، بن عكنون الجزائر.

الإيداع القانوني: 2013-1228

الترقيم الدولي ISSN : 2353-0294

الترقيم الدولي الإلكتروني EISSN : 2600-6480

الهاتف: +213 (0) 23 23 01 07

أعضاء الهيئة العلمية للتحكيم

المؤسسة الأصلية	اسم ولقب المحكم
جامعة الجزائر 03	أ.د. عبد الوهاب بن خليف
جامعة باريس 08	أ.د. بن عنتر عبد النور
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تونس	أ.د. طاهر بن قبزة
جامعة تونس	د. الكبسي محمد علي
جامعة ذي قار. العراق	د. عبد الكريم كاظم عجيل
جامعة تكريت. العراق	د. قحطان حارث
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. سي بشير محمد
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. خيدر محمد كريم
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. فليسي نرجس
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. لوراري علي
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. ربيح علي
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. خواص مصطفى
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. العاقل رقية
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. مغراوي لقمان
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. مسيح الدين تسعديت
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. هارون مليكة
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. تاحي طارق
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. لخضاري منصور
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. بولالوة ياسين
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. بوزورين نجوى
جامعة الجزائر -3	د. بن طبييل درية
جامعة الجزائر - 3	د. شيخاوي سليم
جامعة الجزائر - 3	د. قاسمي سعيد
جامعة الجزائر - 3	د. أعراج سليمان
جامعة الجزائر - 3	د. لطاد ليندة
جامعة الجزائر -3	د. مغيث كنزة
جامعة بومرداس	د. عمروش عبد الوهاب
جامعة خميس مليانة	د. فوكة سفيان
المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية	د. خيار لطي
جامعة عنابة	د. خميس جديد
جامعة باتنة	د. زياني صالح
جامعة الجزائر - 3	د. لعروسي رايح
جامعة الجزائر -3	د. محمد شريف فتحي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة والاعلام	د. لعلاوي خالد
جامعة سكيكدة	د. بويبة نبيل

الافتتاحية

تشكل تجارب التحول الديمقراطي في الوطن العربي وفي الجزائر أبرز قضايا العلوم السياسية الراهنة الخصبة التي تحتاج إلى الدراسة والتحليل، بالاستعانة بالمقاربات والمداخل التنظيرية التي هي بدورها تحتاج إلى التطوير، لأن كل تجربة تحول ديمقراطي هي حالة اجتماعية، ثقافية، حضارية وسياسية، تستمد منها خصوصياتها، القبلية، العصبية، الدينية، ومخزون تاريخها السياسي وتطور بنيتها الاقتصادية .

ولأسف فإن التحول الديمقراطي كظاهرة اجتماعية و سياسية لاتزال خاضعة للأدبيات الغربية، من حيث محاولات رصد تطوراتها التاريخية والتسليم بنمط الحكم الذي تسعى إليه المجتمعات العربية، حيث يرصد الكاتب الأمريكي صموئيل هنتون تاريخ التحولات الديمقراطية من خلال الموجات التاريخية الثلاثة، الموجة الأولى تبدأ من الثورة الأمريكية وما تبعها من مؤسسة الحياة السياسية الأمريكية من خلال إيجاد مؤسسات كانت اللبنة الأولى لقاعدة توازن الرقابة المتبادلة للسلطات، أما الموجة الثانية للديمقراطية فكانت بعد الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء وفرض النموذج الديمقراطي الليبرالي في وسط وغرب أوروبا وفي اليابان التي خرجت منهزمة بعد هيروشيما وناغازاكي، بينما يؤرخ صموئيل هنتون الموجة الثالثة ما بين 1974 حيث انطلق انقلاب عسكري على النظام الديكتاتوري لمارشيلو كاتيانو، حيث استطاعت النخبة العسكرية بعد مرحلة انتقالية عسيرة ان تساهم في بناء نموذج ديمقراطي في جنوب أوروبا كانت امتداداته فيما بعد الى اسبانيا وانتهت الموجة الثالثة برصد تجارب التحول الديمقراطي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط جدار برلين قبل نهاية الثمانينيات من القرن العشرين وكم كانت بدايتها مؤلمة مع نيكولا تشاوسيسكو في رومانيا وقبلها تجربة حركة تضامن في بولونيا وما لحقها فيما بعد من ثورات ملونة داخل الجغرافية السياسية لموسكو في كل من جورجيا و أوكرانيا.

وبعد هذه المحاولة لرصد تاريخ التجارب الديمقراطية، روجت المراكز الغربية مقولة " نهاية التاريخ والرجل الأخير "، للفيلسوف الأمريكي فرنسيس فوكوياما، وفحوى هذه المقولة أن البشرية أصبحت مقتنعة بأن النظام الديمقراطي الغربي الليبرالي هو النموذج الذي تسعى إليه المجتمعات العالمية وقد توافقت هذه الرؤية مع انهيار الاتحاد السوفيتي ونموذجه الاشتراكي، فالمقولة كانت في لحظة حماسية لانتصار النموذج الحضاري الغربي على الأرثوذكسية الروسية حسب صموئيل هنتون في أطروحته صدام الحضارات.

لكن تبقى الديمقراطية كمنهج وآلية للحكم تقدم لنا القواسم المشتركة للبشرية ، أولها أن السلطة المستبدة مفسدة مطلقة، وللقضاء على الاستبداد يتطلب إجراء انتخابات سياسية تنافسية دورية تخضع لآليات الرقابة، وتحسم برضا المترشحين والناخبين على نتائجها ومن كل اللاعبين الفائز فيها أو الخاسر. ثانيها ، أن التغييرات الجوهرية في البنية السياسية من نمط حكم لآخر يخضع للإرادة الشعبية سواء بالاستفتاء أو بالانتخاب، رغم النسبية القائمة على قاعدة الأغلبية والاقلية التي قد تهدد بالتماسك الاجتماعي والسياسي، وهو ما تعيشه حاليا أعرق الديمقراطيات الغربية، بريطانيا وظاهرة بريكسيت. ثالثها، أن الحكم على التجارب الديمقراطية يبقى قاصرا اذا لم ترافقه المقاربات الشاملة، الثقافة السياسية، قوة الأحزاب السياسية، تنظيم جماعات المصالح، دور النخب في تأطير وتوعية الرأي العام بالقضايا الاستراتيجية للدولة الوطنية المعاصرة، ولا بد من وجود قاعدة اقتصادية ترافق التحول الديمقراطي .

وأتمنى لقارىء هذا العدد من المجلة قد يجد ما يفيد في المقالات العلمية حول تجربة التحول الديمقراطي في الوطن العربي، وتاريخ الانتخابات في الجزائر، واستخدام الآليات الإلكترونية في العملية الانتخابية، وهو ما تسعى إليه المجتمعات المعاصرة من خلال الديمقراطية الإلكترونية.

اد. مصطفى صايح

رئيس تحرير المجلة الجزائرية للدراسات السياسية

مسؤول النشر

الفهرست

الصفحة	عنوان الموضوع	الرقم
06	الانتخابات في تاريخ الجزائر المعاصر حفيظة بلعربي زاوي مصطفى،	01
25	بيروقراطية الجهاز الاداري في الجزائر : دراسة في بنية المفهوم وواقع التطبيق أوبعيش هجيرة،	02
52	جهود الجزائر لترقية قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة حروش سلمى ,	03
76	تأثير الهجرة الغير شرعية على علاقة الجزائر بمنظمات حقوق الانسان الدولية آمال فاضل ,	04
97	الهجرة الغير شرعية من منظور أوروبي : ظاهرة اجتماعية ام تهديد أمني؟ حريدي صبرينة ,	05
118	حل النزاع في مالي وفقا لاتفاقية خارطة طريق الجزائر 2015 : نحو بناء سلام مستدام نبيل بوبية بولسان جلال،	06
141	جدلية التمطير في الانتقال الديمقراطي في العالم العربي أسماء صالحى،	07
162	ظاهرة الانقلابات العسكرية في الشرق الاوسط : حالتا تركيا و مصر أنموذجا زينب بن طاق ,	08
179	توظيف التكنولوجيا في إدارة العملية الانتخابية عبد الكريم كاظم عجيل،	09
192	الاقتصاد السياسي للهيمنة الامريكية ما بعد نهاية الحرب الباردة : فترة ادارة الرئيس باراك اوباما 2008 - 2016 محمد لبيب مسيخ ,	10